التصعيدية ، سواء من الحركة الوطنية او من التجمعات الاسلامية : او القوى الدولية (فرنسا) التي اعلنت ردا على مطالبة شمعون بالتدويل انها لن تتدخل خارج جنوب لبنان ، ولا تؤمن بتدويل القتال الحالي (١٣ نيسان) ، وادت هذه التفاعلات كلها الى الغاء جلسة « الملف الفلسطيني » ، ثم استقالة حكومة الدكتور سليم الحص ، وتشكيل لجنة برلمانية مصغرة تتولى وضع صيغة لاسس الوفاق اللبناني ، يتم على ضوئها تشكيل حكومة جديدة والبدء بمعالجة القضايا اللبنانية المتعددة ، ومنها قضية الوجود الفلسطيني ·

بلال الحسن

المناطق المحتلة

الانتفاضة

مع اندلاع الحرب التي شنتها اسرائيل ضد التواجد الثوري الفلسطيني اللبناني في جنوب لبنان، كمحاولة لتصفية المقاومة الفلسطينية ، تحركت العناصر الوطنية في المناطق المحتلة ، وفجرت انتفاضة شعبية عارمة ، ضد سلطات الاحتلال ، واتخذت اشكالا ، من بينها التظاهرات والاضرابات واقامة الحواجز على الطرق ورجم السيارات الاسرائيلية بالحجارة ، واشعال النار في اطارات السيارات في الساحات العامة وعند مفترق الطرق وسط المدن والقرى والمخيمات ، والتصدي للقوات الاسرائيلية · وغدا المشهد المألوف طوال ايام الحرب في لبنان ، هو السنة الحرائق المندلعة من دواليب السيارات ، واعمدة الدخان التي تغطي اماكن الانتفاضة ، ويتصارع تحت ظلالها المواطنون العزل مع قوات الجيش الاسرائيلي التي وجدت نفسها امام جبهتين ، لا ثالث لهما ، اللهم الا جبهة الاعلام العربي الرسمي على مختلف انواعه الذي كان مفرطا في حماسه لتغطية جبهة الداخل ، في محاولة منه لطمس سير المعارك الضارية في الجبهة الاولى ، وذلك من اجل هدف ليس خافيا عسلى احد ·

لم تقتصر الانتفاضة على ايام المعارك في جنوبي لبنان ، بل استمرت ايضا بعد ان اعلنت اسرائيل وقف اطلاق النار، لاسباب عدة من بينها الاحتجاج ضد وحشية قوات الاحتلال في تصديها للتظاهرات ، وضد مقتل احد سكان مدينة القدس العربية على يد جندي اسرائيلي ، والاحتفال بيوم الارض · وسنكتفي هنا بالحديث حول بعض ايام الانتفاضة ، وخاصة تلك التي سقط فيها عدد من الشهداء والجرحى ·

في الثامن عشر من اذار عادت مدن وقرى ومخيمات الضفة الغربية وقطاع غزة ، وشهدت اضرابات وتظاهرات صاخبة سقط خلالها ثلاثة شهداء وعشرات الجرحى · الشهداء هم